



جامعة دمشق

كلية الحقوق

قسم القانون العام

الجوانب الإجرائية للمساءلة التأديبية

-دراسة مقارنة-

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في القانون العام

إعداد الطالب

أيمن اسمندر

إشراف الدكتور

سعيد نحيلي

2021م

ملخص الرسالة

يتمحور المحتوى العلمي للرسالة الماثلة حول مسألة قانونية ذات طبيعة مركبة: ألا وهي مساءلة الموظف العام من الناحية المسلكية.

إذ حاول الباحث الإحاطة العلمية بموضوع البحث إحاطة كاملة، منطلقاً من أهمية الموضوع سواءً بالنسبة للإدارة العامة أو بالنسبة للمجتمع أو بالنسبة للموظف العام المُحال، ومن ثم، فقد ارتأى الباحث تأصيل فكرة مساءلة الموظف مسلكياً والبحث في أسسها الدستورية والقانونية من ناحية، والبحث في المسوّغات العلمية والعملية لمباشرتها من ناحية ثانية، الأمر الذي دفع إلى تخصيص مبحث تمهيدي تضمن هذه الأفكار.

ثم انتقل إلى التركيز على المحاور الأساسية التي تنتمي إلى جوهر البحث المتجسد في الجوانب الإجرائية للمساءلة المسلكية، فكان لا بدّ من تقسيم الموضوع إلى فصلين اثنين، تناول الأول إجراءات المساءلة المسلكية التي تجربها السلطة التأديبية الإدارية، أما الثاني فتم تخصيصه لمعالجة إجراءات المساءلة المسلكية أمام المحاكم المسلكية المختصة. إذ انطلق الباحث في منهجه هذا من حقيقة ازدواج النظام التأديبي من ناحية الجهة التي تمارس التأديب، فوجد أن إجراءات التأديب الإداري مختلفة (وهذا أمر طبيعي) عن إجراءات التأديب القضائي، مع محاولة التركيز في معالجة الموضوع وفق المنهج التحليلي والمقارن، واقتصرت المقارنة بشكل دقيق على سورية ومصر مع إشارات بسيطة حول ما هو قائم في فرنسا، تلك الدولة التي حاولت تصدير نظامها وثقافتها القانونية إلى العديد من دول عالمنا المعاصر ومنها سورية ومصر.

وقد انتهت الرسالة بخاتمة تمّ تضمينها أهم النتائج والملاحظات التي تمّ الوصول إليها، مع مجموعة من المقترحات التي يؤمل أن تكون قابلة للتطبيق من الناحيتين العلمية والعملية وتحقيق فائدة للمشتغلين في الشأن القانوني.

Abstract

The research in hand tackles a legal issue that has a complex nature; interrogating a civil servant behaviorally speaking.

The researcher has tried to tackle the issue fully based on the importance of it. This has been done according to public administration, the society, or the subjected employee. In addition, the researcher decided to establish the origin of questioning an employee behaviorally and search in its constitutional and legal basis, and search for its theoretical and practical justifier on the other hand. The thing that has motivated the researcher to assign a preliminary chapter to include the aforementioned ideas.

The research in hand has moved to focus on the main parts that belong to the essence of the research; those are the procedural aspects of behavioral questioning. The topic has to be divided into two parts. The first talked about the procedures of behavioral questioning done by the administrative disciplinary authority, whereas the second is specialized to treat the procedures in front of the disciplinary specified court. The researcher has decided to follow this approach based on the two-edged nature of the disciplinary system. He has found that such procedures are different (i.e. which is normal) in comparison with those of the legal disciplinary. He has tried to focus on treating the issue according to the analytical and comparative approach. The aforementioned comparison included Syria and Egypt, in addition to simple remarks on what is going on in France, which is the country that has tried to export its legal system and education to many countries including Syria and Egypt.

The researcher has concluded with some important results and remarks, in addition to some recommendations that he hope to be applicable theoretically and practically from a legal perspective.

Damascus University

Faculty of Law

Department of Public Law



Procedural aspects of disciplinary accountability

– A Comparative Study –

**A dissertation submitted in partial fulfillment of the
requirements for the degree of Master in Public Law**

Submitted By

Ayman Esmandar

Supervised By

Prof. Saaed Nuhaile

2021 AD